وعرض على المجتمعين مخططا صادرا عن ما يسمى بلجنة التنظيم اللوائية التابعة لقيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية ، والقاضي بشق شارع رئيسي يربط منطقة « رأس الجورة » بمشارف المدينة الى مستوطنة كريات اربع ، بعرض اربعين مترا ، مما يلحق الاضرار الجسيمة بالاراضي والمباني الذي سيمر فيها هذا الشارع. وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات في نهاية الاجتماع ابرزها .

١ — احتجاج ابناء الخليل والمحافظة بمختلف فئاتهم على توسيع كريات أربع ومنحها صفة بلدية، وعلى عقد مؤتمر حزب حيروت فيها . وقال البيان الذي نشرته صحيفتا القدس والشعب الصادرتان يوم ٧٥/٢/٥ ، ان المجتمعين اعتبروا انعقاد هذا المؤتمر تحد صارخ للعرب المقيمين في منطقة الخليل. وانه زاد من استياء المواطنين وسخطهم حضور رئيس الدولة وعدد من الوزراء لهذا المؤتمر .

٢ — استنكار المؤتمر اقامة المستوطنات الاسرائيلية على الاراضي العربية وخاصة ما اقيم على طريق القدس بيت لحم وفي اراضي منطقة الخليل .

٣ — انتداب وفد من محافظة الخليل وغيرها لزيارة الدول العربية وشرح مشاكل وقضايا واحتياجات المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة . وطلب تقديم الدعم المادي لتوفير الاحتياجات ومعالجة المشاكل من اجل البقاء والحفاظ على أرض الوطن .

ونقلت اذاعة اسرائيل في برنامجها باللغة العبرية ، ان اجتماع وجهاء الخليل هذا ، دعا عمال البناء العرب الذين يعملون في «كريات اربع» الى التوقف عن العمل في هذه المستوطنة . ويقول القرار ان العمل في « كريات اربع » يتناقض والدين ، وان « لعنة الله سوف تحل بكل من يخالف هذا القرار » . وقالت الاذاعة في معرض تعقيبها على هذا النبأ ، ان القرار الذي يقضي بمنع العمال العرب من العمل في كريات اربع ، وعددهم خمسمئة عامل عربي ، « قرار شاذ بالمقارنة مع باقي القرارات التي اتخذت في اجتماع الوجهاء امس . وفي البداية علم انه كان هناك اقتراح لتوجيه الدعوة الى جميع العمال في الضفة الغربية ، للتوقف عن العمل في اسرائيل ، ولكن هذا الاقتراح سقط . واكتفى الاجتماع بشجب وادنة العمال العرب الذين يعملون في كريات اربع » . واضافت الاذاعة في تعليقها « ان الهدف الكامن وراء هذا القرار مزدوج ومثلث . فمن الجانب الاول ظهر وجهاء الخليل على انهم قوميون عرب . ومن الجانب الثاني يخدم هذا القرار مصالح مدينة الخليل التي ترى في كريات اربع عدوة لها . ولهذا يجب ان نضيف عنصرا ثالثا ظهر في الفقرة التي تقول ان الخليل نفسها يمكنها استيعاب العمال العرب ، وان الخليل محتاجة للايدي العاملة » . (ر. أ. أ. عدد ٧٤٤، ٧٥/٢/٤) .

عيسى الشعيبي